

د. ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة 12، مركز النص

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

لقد ناقشنا نية المؤلف كأحد جوانب النهج التاريخي لتفسير الكتاب المقدس، والذي ينظر إلى المعنى المقصود للمؤلف باعتباره الهدف الأساسي للتفسير. اثنان من الشخصيات التاريخية، أحدهما على وجه الخصوص الذي تحتاج إلى معرفته فيما يتعلق بقصد المؤلف، تحدثنا قليلاً عن فريدريش شلايرماخر كأحد الشخصيات المهمة في البحث عن نية المؤلف كهدف أساسي للتفسير. بعيداً عن الدراسات الكتابية تمامًا ولكن من المثير للاهتمام أن الشخص الذي لعب دوراً مهماً في عرض علماء الكتاب المقدس لفهمهم لقصد المؤلف هو إد هيرش.

اقترح إد هيرش في كتاب مبكر بعنوان الصلاحية في التفسير أن المرء يحتاج إلى التمييز بين المعنى والأهمية قال هيرش إن المعنى هو ما قصد المؤلف إيصاله كما هو منقوش في النص نفسه. هذا هو المعنى الذي وضعه المؤلف هناك، المعنى الذي قصد المؤلف إيصاله من خلال رموز اللغة، بنية النص التي كشفت عما كان المؤلف ينوي إيصاله.

لذلك كان المعنى الأصلي للنص مرتبطاً بقصد المؤلف. وكما قال هيرش، فإن أهمية النص وعلاقة هذا المعنى بأي شيء آخر تقريباً، هي ما يسميها معظم لاهوتيي الكتاب المقدس وعلماء الكتاب المقدس بالتطبيقات سيقولون أن المعنى هو ما كان المؤلف ينوي إيصاله في الأصل، وستكون الأهمية هي تطبيق هذا المعنى على سياق العصر الحديث.

لذلك لعب هيرش دوراً مهماً في إثبات أهمية قصد المؤلف، لاسيما ما كشفه النص وإيصاله من خلال النص وهو المعنى المقصود الذي أراد المؤلف إيصاله في النص، تمييزاً له عن علاقة ذلك المعنى بالنص. أي شيء آخر أو موافق أخرى وصفها هيرش بالأهمية. وسترى في كثير من الأحيان أن التمييز بين المعنى والدلالة تم التقاطه، مرة أخرى، خاصة من قبل مفسري الكتاب المقدس، للتمييز بين معنى النص وأهميته المستمرة وتطبيقه على القارئ في العصر الحديث. ولكننا قلنا أنه على الرغم من وجود أسباب كثيرة استخدمت للدلالة على قصد المؤلف باعتباره هدفاً جديراً وضرورياً في التفسير، إلا أنه من ناحية أخرى، فقد رفض البعض قصد المؤلف لعدة أسباب باعتباره صحيحاً أو حتى الهدف الضروري أو المحتمل للتفسير.

قبل أن ننظر إلى ذلك، من المهم أن ندرك أن معظم الذين يحملون نية المؤلف لا يعتقدون بالضرورة أنها سهلة أو تلقائية أو واضحة أو أنه يمكن للمرء أن يستوعب نية المؤلف بشكل شامل أو مثالي، على الرغم من أنهم ما زالوا يعتقدون أنها ممكنة وضرورية. . لكن هناك من يرفض قصد المؤلف باعتباره هدفًا ممكنًا أو ضروريًا للتفسير. فلماذا رفض البعض قصد المؤلف كهدف للتفسير؟ ولماذا يقتنع البعض بأنه ليس هدفًا صالحًا أو حتى ممكنًا للتفسير؟ ومرة أخرى، ليس المقصود من قائمتي أن تكون شاملة، بل مجرد التقاط بعض الاعتراضات المحتملة.

أولاً، رفض البعض نية المؤلف لأنه من المستحيل الوصول إلى ذهن المؤلف وتحديد ما ينوي المؤلف إيصاله. خاصة مع المؤلفين الذين لم يعودوا على قيد الحياة، فمن المستحيل التشاور معهم لتحديد ما يقصدونه بالضبط. صاغت بعض الاستجابات المبكرة لنية المؤلف ما يسمى بالمغالطة المتعمدة، التي تحاول إعادة إنتاج أو استعادة عملية تفكير المؤلف أو عقل المؤلف، ونية المؤلف، وهذا هو أن تفكير المؤلف يُنظر إليه على أنه لا يمكن الوصول إليه.

أتذكر ذات مرة كنت أتحدث مع أحد علماء العهد الجديد المعروفين في إنجلترا، وكنت أتحدث معه عن كتابه، وهو كتاب من تأليفه، واقتبست جملة، وبعد أن اقتبستها، قال، هل قلت ذلك حقًا؟ وأتساءل ماذا، قصدت بذلك. هذا جعلني أفكر إذا كان المؤلفون الأحياء في بعض الأحيان لا يعرفون أو ينسون ما يقصدونه فكلم عدد المؤلفين الذين لم يعودوا على قيد الحياة، وخاصة النص المكتوب قبل 2000 عام أو أكثر من زمن المترجمين الفوريين في العصر الحديث. لذلك، لهذه الأسباب، يقول البعض لأنه من المستحيل الدخول إلى عقل المؤلف، لأنه من المستحيل فهم ما كان المؤلف يفكر فيه ونيويه، وخاصة المؤلفين الذين لم يعودوا على قيد الحياة ليخبرونا أن استعادة عقل المؤلف النية مستحيلة.

مرة أخرى، غالبًا ما تُعرف باسم المغالطة المتعمدة. السبب الثاني هو أن المؤلف قد يفشل في التواصل بشكل مناسب. أي أن بعض المؤلفين قد يكونون غير أكفاء.

قد يتواصل بعض المؤلفين بشكل سيئ، وقد ينقلون شيئًا لم ينووا قوله. وقد لا يعبرون بشكل واضح أو كاف. عما يحاولون إيصاله وما يريدون قوله، بل وقد يقومون بتضليل القراء في بعض الأحيان، حتى عن غير قصد. ومن ثم، فإن نية المؤلف غير قابلة للاسترداد أو مستحيلة أو غير ضرورية.

الاعتراض الآخر هو أنه في بعض الأحيان قد يتواصل المؤلفون بشكل أفضل مما يعرفون. أي أنه قد يقول المؤلف شيئاً ما، وقد تذهب إلى ذلك المؤلف وتقول له: هل كنت تقصد هذا؟ وقد يكون رد المؤلف شيئاً من هذا القبيل، وربما سمعت هذا، لا، لم أقصد ذلك، لكن هذا بالتأكيد منطقي، وسأقبل ذلك كقراءة أو تفسير صحيح لما قلته. قام عدد من المؤلفين بتأليف كتب، وهذا الكتاب الذي أفكر فيه على وجه الخصوص، يسجل أمثلة لطلاب يقرأون نصوصهم ويقرأون أعمالهم ويتوصلون إلى تفسيرات فعل المؤلف ما لم يقصد أبداً أن يعنيه، لكنه لا يزال يعتبر صحيحاً الفهم والتبصر في هذا النص.

ومرة أخرى، ربما تكون قد اختبرت ذلك عندما قلت شيئاً ما، وقد فسره شخص ما وقال، هل كنت تقصد هذا؟ وقد أجبت، لا، لم أقصد ذلك، ولكن هذا فهم صحيح لما قلته. سأقبل ذلك باعتباره فهمًا حقيقياً لما قلته. لذلك لأنه في بعض الأحيان يتواصل المؤلفون بشكل أفضل مما يعرفون، ويجد القراء أحياناً أشياء في النص لا يقصدها المؤلفون، لكنهم مع ذلك يتفقون على تفسير ومعنى صالحين في النص، فكم بالحري، مرة أخرى، مع المؤلفين المتوفين، والمؤلفون الذين ليسوا هنا ليخبرونا هل قصدوا هذا المعنى أم لا، أو حتى لو لم يفعلوا ذلك، فإن هذا المعنى لا يزال صحيحاً.

لذا، نظراً لأن المؤلفين يتواصلون غالباً، حتى اليوم، فإننا نتواصل أحياناً بشكل أفضل مما نعرفه، وقد اقترح البعض أنه من المستحيل استعادة نية المؤلف أو على الأقل غير ضرورية. سبب آخر، ومرة أخرى، ليست كل هذه الأمور مرتبطة ببعضها البعض، وبعضها كذلك، ولكن السبب الآخر الذي يرجع أصله في المقام الأول إلى المزيد من الدراسات الأدبية لذلك هو أن النصوص يُنظر إليها على أنها عائمة بحرية، ولها حياة خاصة بها. بمجرد أن يكتب المؤلف نصاً، فإنه الآن ينقطع عن حياة المؤلف، ويصبح له حياة خاصة به.

أي أن المؤلف لم يعد له رأي في تحديد معناه الدقيق. أصبح للنص الآن حياة خاصة به، وربما يُسمح للقراء بعد ذلك بفهم النص وإيجاد معاني مختلفة. لذا مرة أخرى، نظراً لأن النصوص مستقلة، فهي كيانات عائمة حرة ولها حياة خاصة بها، وبالتالي فإن نية المؤلف غير قابلة للاسترداد، أو على الأقل ليس من الصحيح أن نحصر أنفسنا في نية المؤلف.

قد يعتقد البعض أن نية المؤلف لا تزال هدفاً صحيحاً، ولكن لا يمكننا قصرها على نية المؤلف فقط. قد يكون الاعتراض الخامس هو أن المترجمين الفوريين غالباً ما يتوصلون إلى معاني مختلفة وتفسيرات مختلفة، لنفس النص. إذا كانت نية المؤلف هي الهدف الأساسي حقاً، وهدفاً صحيحاً حقاً، وهدفاً قابلاً للاسترداد فلماذا يأتي المترجمون الفوريون بتفسيرات مختلفة للنص؟ فلماذا يقرأ شخص ما تكوين 1 و 2، وهو مقتنع

أنه خلال فترة الخلق المكونة من سبعة أيام حرفية، والتي تتكون من 24 ساعة، لماذا يقرأ الآخرون نفس النص ويرون أنه يشير إلى شيء يحدث على مدى فترة أطول بكثير من وقت؟ لماذا يقرأ بعض القراء سفر الرؤيا 20 والمقطع الألفي وهم مقتنعون بأنه يعلم عقيدة ما قبل الألفية، في حين أن القراء الآخرين الذين يقرأون نفس النص متبعين نية المؤلف مقتنعون باللاألفية؟ أو لماذا يقرأ بعض القراء عبرانيين الأصحاح السادس، التحذير المعروف في العبرانيين الأصحاح السادس، ويقتنعون بأنه يناسب المنظور الأرميني والبعض الآخر يقرأ نفس النص ويقتنع بأنه يؤيد الكالفينية؟ أو يقرأ البعض المقاطع الجنسية المعروفة في 1 كورنثوس 11 و1 تيموثاوس 2، والبعض مقتنع بأنها تسمح للمرأة بالمشاركة في أي شكل من أشكال الخدمة بما في ذلك الرسامة والعمل كقساوسة كبار، بينما يقرأ آخرون نفس النص، ويذهبون بعد نية المؤلف، ونرى أنها تحدّ من الأدوار التي يجب أن تلعبها المرأة في الوزارة

لذلك، نظرًا لأن المفسرين يتوصلون إلى معاني وتفسيرات مختلفة للنص، فقد يقترح البعض أن هؤلاء القراء الذين يبحثون عن قصد المؤلف، ويتعاملون مع الكتاب المقدس على أنه كلمة الله، قد يتوصلون إلى تفسيرات مختلفة، والذين وجدوا قصد المؤلف قد يستنتج البعض أن نية المؤلف غير قابلة للاسترداد. سؤال، أخير، مرة أخرى، يمكن أن يكون هناك أمثلة أخرى، ويمكن أن تكون هناك أمثلة أخرى يمكننا الإشارة إليها ولكن يبدو أن مؤلفي العهد الجديد أنفسهم غالبًا ما يجدون معاني جديدة في نصوص العهد القديم. على سبيل المثال، في رسالة كورنثوس الأولى 10، 1 إلى 5، ورسالة كورنثوس الأولى 10، 1 إلى 5، حيث يتناول بولس واحدة من المشاكل العديدة التي يعالجها في كنيسة كورنثوس، ويقارن قراءه بجيل العهد القديم من شعب الله كما يفعلون. خرج من الخروج وسار في البرية، وهذا ما يقوله بولس، فإني لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة أن آباءنا جميعًا كانوا تحت السحابة، وأنهم جميعًا اجتازوا في البحر

وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر. لقد أكلوا جميعًا نفس الطعام الروحي. هل تذكرون عندما، أطعم الله بني إسرائيل المن، ومتى أخرج الله الماء من الصخرة؟ اسمع الآن، وقد شربوا نفس الشراب الروحي. لأنهم شربوا من الصخرة الروحية التي كانت معهم، وتلك الصخرة كانت المسيح

أود أن أتحدثك أن تعود وتقرأ السرد الأصلي وتجد إشارة واضحة إلى يسوع المسيح بينما كان شعب إسرائيل يتجول في البرية. لذلك قد يقول البعض بسبب أمثلة كهذه، أو متى 1: 23، حيث يقتبس متى نصًا من إشعيا، الفصل 7، الوعد بالعذراء التي ستحبل وتلد ابناً، يقتبس متى ذلك على أنه قد تحقق في يسوع شخص يسوع المسيح. ومع ذلك، إذا رجعت إلى السياق الأصلي في إشعيا، على الأقل للوهلة الأولى، فإنه لا يبدو نصًا كريستولوجيًا أو تنبؤًا بمجيء المسيح

ولذلك قد ينظر البعض إلى أمثلة كهذه وغيرها ويقولون إنه حتى مؤلفي العهد الجديد لم يبدووا مهتمين باستعادة المعنى المقصود للمؤلف من العهد القديم. فالخلاصة من هذا أن البعض قد يقول في كثير من الأحيان أن نية المؤلف غير ضرورية أو من المستحيل استعادتها أو غير صالحة أو على الأقل لا يمكننا أن نحصر التفسير والمعنى في نية المؤلف فقط. إذن، في ضوء هذين المنظورين، ماذا يجب أن نقول أو ماذا يجب أن نفعل تجاه نية المؤلف؟ ماذا يجب أن نقول عنه؟ فهل ما زالت نية المؤلف هدفًا صحيحًا وضروريًا؟ اسمحوا لي أن أقدم عدة ملاحظات حول نية المؤلف والتي قد تشير إلى أنني أعتقد أن نية المؤلف لا تزال هدفًا جديرًا وضروريًا وصحيحًا.

بادئ ذي بدء، حتى لو لم نفعل ذلك أو نتبعه بنفس الطريقة التي فعلها شلايرماخر أو بطريقة تم التعامل معها أو متابعتها في بعض الأحيان في الماضي، ولكن قبل كل شيء، الملاحظة الأولى التي أود أن أدلي بها هل يبدو لي أنه إذا كان الكتاب المقدس هو حقًا كلمة الله الموحى بها، وإذا كان النص الذي بين أيدينا ليس أقل من كونه نتاجًا بشريًا، وهو نتاج إلهي أيضًا، فإن هذا يوحي لي أن نية المؤلف لا تزال صحيحة وصحيحة هدف ضروري. إذا كان الله يقف وراء كلمته، فيجب أن يكون هناك معنى ثابت يمكن للمرء الوصول إليه. أي أنه لا بد أن يكون هناك معنى وضعه الله هناك وينوي إيصاله إلى شعبه، ولا بد أنه خلقنا حتى نتمكن من فهمه.

علاوة على ذلك، عندما تقرأ نص الكتاب المقدس، يتوقع الله بوضوح من شعبه أن يطيعوا كلمته ويستجيبوا لها، بحيث يبدو أن الشك الكامل حول المعنى ونية المؤلف أو اللادرية بشأن استعادة المعنى يتعارض مع إلهام الكتاب المقدس. سيف الله. وكما سنرى، هذا لا يعني أن الأمر سهل، وأنه لا يوجد خلاف أبدًا. هذا لا يعني أن المعنى يمكن استعادته بشكل شامل أو كامل، لكنه بالتأكيد لا يزال قائمًا كهدف صالح نظرًا لطبيعة كلمة الله ككتاب مقدس، والذي يريد الله من شعبه أن يطيعوه، يشير إلى أنه يجب أن يكون هناك معنى. لقد وضع بداخلها ما يريد أن يفهمه الناس.

ثانيًا، أعتقد أنه عندما نفهم نية المؤلف، علينا أن نفهم أن الهدف ليس استعادة عملية التفكير النفسي للمؤلف. وقد حرصت التفسيرات والشروحات الأحداث لنية المؤلف على تجنب ذلك. الهدف ليس الكشف عن عملية تفكير المؤلف أو حالته النفسية أو نية العقل، ولكن الوصول الوحيد الذي لدينا إلى المؤلف هو المنتج، النص الذي كتبه المؤلف والذي أنتجه.

لذلك عندما نفكر في نية المؤلف، أعتقد أننا بحاجة إلى أن نكون أكثر دقة قليلاً. وهو المعنى الذي شفره المؤلف في النص. النص هو الدليل الوحيد الذي لدينا على ما كان المؤلف يحاول القيام به وما كان المؤلف يحاول إيصاله.

مرة أخرى، الافتراض هو أن المؤلف كان يحاول إيصال شيء ما في مكان معين وفي وقت معين، والنص هو سجل لفعل تواصل تاريخي من جانب المؤلف إلى القارئ. حتى نتمكن من الكشف عن هذا الفعل. يمكننا استكشاف وشرح ودراسة وكشف ما كان المؤلف يحاول القيام به من خلال النظر في النص الذي أنتجه.

ويمكننا أن نكتشف ما قصده المؤلف على الأرجح كما يتجلى في قواعد النص، كما يتجلى في بنية النص وبعبارة أخرى، مثل الوثائق التاريخية الأخرى أو مثل الأحداث التاريخية الأخرى، فإن النص هو وصف لنية المؤلف للقيام بشيء ما، أو توصيل شيء ما، وهو وصف للفعل التواصل المتعمد للمؤلف. وبالتالي فإن الهدف هو فهم هذا الفعل قدر الإمكان.

لذلك لا يجب أن ندخل إلى ذهن المؤلف بالضرورة، أو أن نضع أنفسنا بطريقة أو بأخرى، للتعاطف مع المؤلف، ولكن لفهم ما يكشفه النص عن نية المؤلف في توصيل شيء ما. الملاحظة الثالثة بخصوص نية المؤلف هي أن الهدف ليس أن يكون شاملاً أو مثاليًا في فهمنا. وهذا يعني أن هدف نية المؤلف ليس الإيحاء بأننا نستطيع بطريقة أو بأخرى أن نفهم بشكل شامل أو كامل المعنى الذي يقصده المؤلف، ولكن يمكننا أن نفعل ذلك بشكل جوهري وكاف في تفسيرنا.

لذا، يجب علينا أن نكون مدركين للخلط بين كونك شاملاً وتفسيرًا شاملاً لمعنى المؤلف وبين القدرة على القيام بذلك بشكل جوهري. إن عدم قدرتنا على الكشف بشكل كامل وشامل عن معنى المؤلف لا يعني أننا لا نستطيع القيام بذلك إلى حد ما. لذا، مرة أخرى، نحتاج إلى أن نكون أكثر دقة في فهمنا لنية المؤلف.

رقم أربعة، يجب استبدال تفسير الشك، على ما أعتقد، بتفسير الاحترام. وهذا يعني أنه بدلاً من التعامل مع النص مع الشك في أننا نستطيع العثور على نية المؤلف أو رفضها تمامًا، يجب استبدال ذلك بتأويل الاحترام إن احترام المؤلف القديم، واحترام النص القديم، واحترام السياق القديم يتطلب أن نعطي بعض الأولوية في تفسيرنا.

لذا، أعتقد أن هناك ميزة للتمييز المهم في المعنى الذي تحدثنا عنه فيما يتعلق بهيرش. أن المعنى هو ترك النص يتكلم، مع إدراك أن هذا النص قد أنتجه مؤلف في سياق تاريخي معين لغرض معين، وأنه بطريقة ما

يمكننا استعادة ذلك بشكل جوهري، إن لم يكن بشكل غير كاف، إن لم يكن بشكل كامل وشامل. ويمكن التمييز بين الأهمية، وكيف أن لها علاقة مستمرة بسياقات مختلفة وقراء مختلفين ومواقف مختلفة.

مرة أخرى، ما يسميه الإنجيليون غالبًا التطبيق. لذلك يجب استبدال تفسير الشك بتأويل الاحترام. احترام النص، والمؤلف الذي أنتجه، والظروف التاريخية والسياق الذي أتى بالنص، والذي أنتج فيه النص.

خامسًا، ربما تكون هناك بعض المزايا في الحجة القائلة بأن أي حجج مفادها أن نية المؤلف غير صالحة هي حجج هزيمة ذاتية منطقيًا. منذ ذلك الحين، فإن معظم الأشخاص الذين ينقلون أفكارًا كهذه يتجادلون بطريقة يتوقعون أن يتم فهمها، ويتجادلون بطريقة للتواصل. أي أننا نكتب لفهمهم، وقراءة نص كتابي وتفسير نص كتابي يجب على الأقل أن يسمح للمؤلف بمحاولة التحدث وفهم ما كان يحاول المؤلف فعله بهذا النص.

سؤال أخير، حتى عندما يحدث خلاف، سواء كان ذلك حول مسألة الألفية، أو حول قضية المرأة في الخدمة أو حول مسألة ما إذا كانت المواهب الكاريزمية مثل التكلم بألسنة والنبوة والمعجزات لا تزال صالحة اليوم أم لا، فحتى أولئك الذين يجادلون، يختلفون حول تلك الأمور، ما زالوا يحاولون تأسيس تفسيرهم على النص وما يعتقدون أن المؤلف كان يقصده، بدلاً من مجرد رؤية النص على أنه يرى التفسير مجانيًا للجميع وأي شيء. - يذهب. إذن نية المؤلف كهدف للتفسير، أحد النصوص التأويلية تم شرحه بهذه الطريقة، أعتقد أن الطريقة المفيدة لشرح هدف التفسير، كيف نفهم نية المؤلف، هي وضع نص واحد على هذا النحو، نية المؤلف فإن هدف التفسير إذن هو الوصول إلى معنى النص. معنى النص هو ما تكشفه الكلمات والتراكيب النحوية لذلك النص عن النية المحتملة للمؤلف المحرر والفهم المحتمل لهذا النص من قبل القراء المقصودين.

سأقرأ ذلك مرة أخرى، معنى النص هو ما تكشفه الكلمات والتراكيب النحوية لذلك النص عن النية المحتملة للمؤلف-المحرر والفهم المحتمل لذلك النص من قبل القراء المقصودين. اسمحوا لي أن أدلي ببعض التعليقات على هذا التعريف أو الوصف. أولاً وقبل كل شيء، لاحظ أنه يركز على النص نفسه.

لاحظ أن الهدف ليس استعادة نية المؤلف بقدر عملية التفكير أو ما كان يدور في ذهن المؤلف. والهدف هنا هو تحديد ما يكشفه النص عن قصد المؤلف. تلك هي صيغة النص، البناء النحوي للنص، وأود أيضًا أن أضيف ما يمكن أن نعرفه عن الظروف التاريخية المحيطة بالنص.

وكل ذلك يكشف شيئاً عن قصد المؤلف. ولكن علاوة على ذلك، لاحظ لغة الاحتمال. يتجنب هذا التعريف لغة الشمولية أو بطريقة ما بشكل كامل أو بيقين مطلق أو بطريقة ما تكشف عن نية المؤلف وننتهي، يمكننا أن نكون على يقين من أننا وصلنا إلى ذلك.

لكني أحب لغة الاحتمال. الهدف هو الكشف عن النية المحتملة للمؤلف أو المحرر. مرة أخرى، في بعض الأحيان قد يكون المحرر قد جمع النصوص معاً، ولكن فهم النية المحتملة، لكن ذلك مرتبط بالنص نفسه من خلال النظر إلى البنية والبنية النحوية للنص والصياغة ومرة أخرى الظروف التاريخية.

حتى ما كان القراء الأصليون الذين كان المؤلف يكتب من أجلهم، وما كانوا سيفهمونه على الأرجح في ضوء ما كان المؤلف داخل آفاق القارئ يحاول إيصاله، يمكن للمرء أن يصل إلى النية المحتملة للمؤلف. مرة أخرى قد يشير ذلك إلى أن اليقين المطلق يفلت منا دون أن يكون المؤلف هنا ليخبرنا بالضبط ما كان يقصده. وكما هو الحال في المثال الذي قدمته في محادثتي مع أحد علماء العهد الجديد المعروفين منذ قليل، فإن المثال الذي قدمته يكشف أنه في بعض الأحيان حتى المؤلفين الأحياء ليسوا متأكدين تمامًا مما يقصدونه أو ما يقصدونه بالضبط.

، بحيث يتجنب هذا لغة اليقين المطلق ويدرك ذلك لأننا لا نملك، لأننا منفصلون عن النص بألفي عام أو أكثر، بسبب بعض المسافات بيننا وبين السياق الأصلي، لأن المؤلف هو لم يعد هنا، كل ما لدينا هو النص نفسه وبالتالي من خلال النظر في النص يمكننا أن نصل إلى درجة عالية من الاحتمال بأن تفسيرنا يتوافق مع ما كان يقصده المؤلف. وكما أحب أن أقول تفسيراً، فإن أي تفسير يكون صحيحاً إذا أجاب على السؤال ما الذي يمكن تبريره من النص نفسه وما يمكن أن نعرفه عن المؤلف الأصلي وسياقه وقراءه. ومرة أخرى بالنص نفسه الذي يشمل بنية النص، والنحو، ولكن بوضعه في سياقه، كل ما يمكننا معرفته عن المؤلف، والوضع التاريخي في السياق، والقراء، والنحو، وبنية النص، السياق، وما يمكن تبريره بناءً على تلك البيانات.

لذا فهي دعوة لإبداء الاحترام وإعطاء الأولوية لفعل التواصل الأصلي في سياقه الأصلي. مهما كان ما قد نفعله بالنص، وكيفما نطبقه، وكيفما نستخدمه، يبدو لي أن الهدف الصحيح والضروري أن نبدأ بالتساؤل عما كان المؤلف على الأرجح ينوي إيصاله من خلال النص. نص. يمكن أن يفسر هذا أيضاً على الرغم من أنني أفكر مرة أخرى في القول الذي نظرنا إليه أو الرد المحتمل الذي قد يقوله المؤلف عندما يواجه تفسيراً، على الرغم من أننا مرة أخرى ليس لدينا مؤلفو الكتاب المقدس للتشاور معهم، ولكن بالتأكيد يمكن أن تكون الحالة

نفس الشيء مع مؤلفي الكتاب المقدس، ولكن الحالات التي قد يقول فيها المؤلف أنني لم أقصد ذلك، ولكن الآن بعد أن رأيت ذلك، أصبح النص منطقيًا، وسأقبل ذلك كتفسير صالح لقراءتي.

ولكن حتى في هذه الحالة ، يجب أن تكون القراءة متسقة مع النص، والنحو، والصياغة، وبنية النص، وما يمكننا معرفته عن المؤلف، وما يمكن أن نعرفه عن القراء، والظروف التاريخية التي عاشت فيها. أنتج اسمحو لي بعد ذلك أن أقدم مجموعة من الملاحظات الختامية حول نية المؤلف فيما يتعلق بالتفسير أو فيما يتعلق بتفسير الكتاب المقدس. لذا، أولاً وقبل كل شيء،، فيما يتعلق بالتأملات الإضافية، فإن نية المؤلف تعني أنه ليس فقط كل شيء مقبول عندما يتعلق الأمر بالتفسير، ولكن حتى في حالة وجود خلاف، لا يزال المرء يسعى لكشف أكبر قدر ممكن من النية المحتملة للمؤلف

على سبيل المثال، من الواضح أن تفسير مثل يسوع عن وكيل الظلم في لوقا الإصحاح 16 بشأن الفيلة أو الزرافات أو شيء من هذا القبيل هو خارج الحدود، حدود ما يمكن أن يقصده المؤلف، بالنظر إلى خلفية النص ، وهذا مثال متطرف وسخيف للغاية، ولكن فقط لإظهار أن هناك حدودًا، وحتى البعض الذين قد يقولون إن نية المؤلف ليست ضرورية أو صالحة سيظلون يريدون العثور على حدود، وأن مثل لوقا لا يتعلق بالفيلة والزرافات أو شيء من هذا القبيل من هذا القبيل، ولكن يجب أن يفهم بشكل أكثر اتساقًا مع ما يجده المرء في النص. رقم اثنين، من المهم أن ندرك أن نية المؤلف ليست العودة إلى الفكرة، العودة إلى المثل الرومانسي للنص الفارغ أو المثل المستنير للاستقراء النقي والقدرة على الوصول إلى المعنى بناءً على طريقة استقرائية عقلانية. ليس هذا هو هدف نية المؤلف، ولكنه أيضًا أن يدرك، بدءًا من كانط وآخرين، أننا نتعامل مع النصوص بافتراضات واستعدادات مسبقة

لا أحد منا يأتي إلى النص الكتابي بعقل فارغ، ولا أحد منا يأتي بصفحة بيضاء تنتظر الكتابة عليها، ولا أحد منا مثل إسفنجة جافة تنتظر ببساطة أن تمتص البيانات بشكل موضوعي بحيث يتوافق تفسيرنا في تفسير واحد بطريقة متطابقة ومثالية مع معنى النص نفسه. وأعتقد أن معظم الناس يدركون أن هذا الهدف ربما يكون غير قابل للتحقيق وربما غير شرعي. ومع ذلك، هذا لا يعني أننا قد أنزلنا إلى تفسير حر، مجاني للجميع أو كل شيء مباح.

ولكن بدلاً من ذلك، فإن افتراضاتنا المسبقة، ومعتقداتنا اللاهوتية، وإيماننا، وخلفيتنا الثقافية يمكن أن تخضع جميعها للنص ويتحددها النص، مما يجعل من المستحيل مرة أخرى ربما استعادة معنى النص بشكل شامل أو كامل، ولكن لا يزال بإمكاننا إذا قمنا بذلك، فلا يزال بإمكاننا الكشف عن نية المؤلف بشكل جوهري

وكاف. رقم ثلاثة، الشخص الذي يقول، "أنا فقط أجلس وأقرأ النص بموضوعية" ربما يكون في أسوأ وضع لفهم النص وربما يكون أكثر عرضة لخطر تشويه النص، لأنه عندما يقول شيئاً كهذا، فإنه لا يدرك كيف قد تؤثر معتقداتهم وخبراتهم واستعداداتهم السابقة على النص. الشخص الذي يبدأ ويجلب افتراضاته وأمتعته وكل ما يتعلق بالنص ربما يكون في وضع أفضل للتعامل معها، على عكس الشخص الذي يعتقد أنه بطريقة ما يمكنه الوصول إلى النص بموضوعية كاملة، وبالتالي غير مدركين لكيفية تأثير افتراضاتهم ومعتقداتهم على طريقة قراءتهم وتفسيرهم للنص.

ورابعاً، لا ينبغي أن يُنظر إلى التفسير، خاصة في ضوء نية المؤلف، على أنه مجرد مراقب سلبي للنص، بل بدلاً من ذلك، القارئ، المفسر نشيط ومبدع في اكتشاف المعنى. ينشط المترجم في تطبيق أساليب التفسير على النص بمهارة. وعلى القارئ أن يفسر النص ويقراه ويفهمه.

نحن لسنا مجرد إسفنجة تنتظر امتصاص البيانات، بل يجب علينا بدلاً من ذلك أن نقرأ النص، ويجب أن نطبق أساليب التفسير بشكل إبداعي ونفكر في النص من أجل الوصول إلى الفهم المحتمل لنية المؤلف ندخل في حوار مع النص فيسمح له أن يتحدثنا ويغيرنا ويكشف لنا معناه. إذن كيف قد يبدو هذا؟ فقط بسرعة وعلى سبيل التلخيص، فإن النظر في نية المؤلف يعني فحص النص في سياقه القديم.

تحدثنا عن هذا فيما يتعلق بالمنهج النقدي التاريخي. ويعني أن نتعلم كل ما في وسعنا عن المؤلف وظروفه وخلفيته. ويعني أن نتعلم ما نستطيع عن القراء وظروفهم وخلفياتهم.

ويعني التعرف على بيئتهم، البيئة التاريخية والثقافية والسياسية التي نشأ منها النص. ويعني النظر إلى الكلمات في ضوء ما كانت تعنيه أثناء كتابة النص. يعني النظر في قواعد النص.

يعني النظر إلى طريقة بناء النص والنظر إلى كل ذلك، لكي يكون التفسير صحيحاً، يجب أن يتوافق مع هذه المعايير. لكي يكون التفسير صحيحاً، يجب أن يكون منطقياً ما هو معروف عن المؤلف. ويجب أن يكون له معنى ما هو معروف عن القراء.

، ويجب أن يفهم الخلفية التاريخية والظروف التي تم إنتاج النص منها. يجب أن يكون له معنى قواعد النص، والصياغة، وبنية النص، وطريقة تجميعه. وأي تفسير يكون معقولاً يجب أن يتوافق مع هذه المعايير.

فما يمكن تبريره من النص نفسه وما يمكن معرفته عن المؤلف والقراء وظروفهم هو سؤال لا بد من طرحه للتحقق من صحة تفسيرنا. لذا، في ضوء بعض هذه المؤهلات وفي ضوء هذه المناقشة، ساستمر في افتراض أنه من الصحيح البدء بالمعنى المقصود من المؤلف والبحث عنه. مرة أخرى، لا يعني ذلك أننا نقرأ أفكار المؤلف أو نحاول الكشف عن عملية تفكير المؤلف.

لا يعني ذلك أننا ندرك أن هناك صعوبات بسبب المسافات التاريخية وبسبب احتمالات عدم التواصل بالوضوح الذي يريده المرء أو احتمال سوء فهم القراء. ندرك أيضًا أنه ليس لدينا المؤلف الأصلي للتشاور معه. ولكن حتى في ضوء كل ذلك، وإدراك أننا لا نستطيع استعادة نية المؤلف بشكل كامل أو شامل، لا يعني أننا لا نستطيع القيام بذلك بشكل جوهري وكاف.

وبالنظر إلى هذه المؤهلات، فإن نية المؤلف هي في الواقع هدف جدير وأعتقد أنه ضروري في تفسيرنا. والآن ما أريد أن أفعله هو الانتقال من الآن إلى القيام بقفزة أكبر في رحلتنا عبر أساليب التفسير والتأويل. لقد ركزنا في الجلسات القليلة الماضية على المقاربات ذات التوجه التاريخي، مع التركيز على النقد التاريخي وضمن النقد التاريخي بعض الانتقادات الأخرى التي طورت نقد المصدر والشكل والتنقيح.

عند النظر إلى نية المؤلف، عادة ما يُنظر إلى تلك المحاولات لتحديد المعنى أو تحديد موقع نشاط التفسير خلف النص، بالنظر إلى الإنتاج التاريخي للنص. الآن أريد أن أركز اهتمامنا على النظر إلى النص نفسه باعتباره محور المعنى أو النظر داخل النص. هذه هي الأساليب التي تركز على النص في التفسير.

لذلك نظرنا إلى المناهج ذات التوجه التاريخي أو المناهج التي تركز على المؤلف. الآن سوف ننظر إلى الأساليب التي تركز على النص للتفسير، وسوف ننظر في مجموعة متنوعة من الأساليب. واحد أو اثنان منهم لم يقطعوا علاقاتهم تمامًا مع مسائل المؤلف والتاريخ، لكنهم ما زالوا يركزون بشكل أساسي على النص كمنتج نهائي.

وسوف أقوم بإدراج تلك أيضًا، حيث أريد أن أفحص عددًا من المناهج التي يبدو أنها مهمة حصريًا بالنظر إلى النص نفسه باعتباره موضوع التفسير ومركز المعنى. الآن، بسبب بعض أوجه القصور في المناهج الموجهة نحو المؤلف أو نية المؤلف، وبعضها ذكرنا قبل قليل في مناقشتنا لنية المؤلف، بسبب بعض أوجه القصور أو الاعتراضات على المناهج التي تركز على المؤلف في التفسير، مرة أخرى تاريخيًا ومنطقيًا يمكنك أن ترى كيف تحركت التأويلية، وإن لم يكن ذلك دائمًا حصريًا، ولكنها انتقلت بشكل عام من المناهج التاريخية

والموجهة نحو المؤلف إلى المناهج الموجهة نحو النص ومن ثم ستكون المرحلة التالية هي المناهج الموجهة نحو القارئ. تاريخيًا ومنطقيًا، هذه هي الطريقة التي تحرك بها علم التأويل، سواء في الدراسات الأدبية أو في التخصصات الأدبية خارج الدراسات الكتابية ولكن أيضًا في الدراسات الكتابية.

وكنوع آخر جانبًا، هناك شيء واحد ستلاحظه وهو أن دراسات الكتاب المقدس تميل إلى التخلف عن الدراسات الأدبية، لذا فإن ما يتم فعله غالبًا في تطوير الدراسات الأدبية أو حتى مناهج القراءة، عادة ما تلحق دراسات الكتاب المقدس عاجلاً أم آجلاً وتبدأ في التنفيذ بعض تلك الأساليب. لذلك أريد أن ألقى نظرة على بعض المناهج التي تركز على النص في التأويل أو التفسير الكتابي، وهي المناهج التي تجد المعنى متمركزًا في النص نفسه، وعادة ما تعتمد مرة أخرى على بعض أوجه القصور في المناهج التي تركز على المؤلف، وقد تحول الاهتمام الآن إلى النص نفسه. وهذا موجود مرة أخرى بشكل خاص في المقاربات الأدبية أو في النقد الأدبي.

إذا سبق لك أن التحقت بدورة دراسية في النقد الأدبي في إحدى الجامعات، فقد تم الآن تطبيق هذه الأنواع المشابهة من المناهج على الدراسات الكتابية. مجرد حفنة من الملاحظات المتعلقة بالمناهج الأدبية أو المناهج التي تركز على النص، ومرة أخرى، لا تتمثل وجهة نظري في قضاء الكثير من الوقت في تطوير منهج أدبي وتحديد ماهيته بالضبط، ولكن المزيد من التعريف ببعض خصائص المناهج الأدبية إلى العهد الجديد، القديم، إلى الأدب الكتابي. بادئ ذي بدء، المناهج الأدبية، خاصة مع تطور المناهج التي تركز على النص، غالبًا ما ترفض المناهج الأدبية المؤلف باعتباره مركز التفسير.

ويرتبط هذا بالملاحظة الثانية، حيث أن النص وحده هو المرشد الوحيد للمعنى والمرشد الوحيد للفهم. لقد تم قطعه عن مؤلفه والآن أصبح للنص حياة خاصة به. لذا فإن بعض المفسرين يهتمون فقط ببنية النص نفسه، بغض النظر عن المؤلف الذي أنتجه أو التاريخ الذي أنتجه.

إنهم يعتبرون النص كما هو. لذا نظرت المقاربات التاريخية أكثر إلى الإنتاج التاريخي للنص باعتباره المؤلف والظروف التاريخية التي أنتجت النص، حيث غالبًا ما ترى الدراسات الأدبية أن السلطة في النص نفسه هي الدليل على الفهم. لذا فإن النص وحده هو المرشد الوحيد للمعنى.

لقد تم قطعه عن المؤلف. إنه كيان حر، نص مستقل. السمة الثالثة للمناهج الأدبية والمرتكزة على النص هي أنها تهتم بالسمات والهياكل الشكلية للنص.

، غالبًا ما يركزون على الشكل النهائي للنص . غالبًا ما يكونون غير مهتمين بأي مصادر أو نماذج تسبق النص ، ولكن مرة أخرى، يركزون عادةً على المنتج النهائي، على الشكل النهائي للنص كما هو . إنهم غير مهتمين بعزل النماذج أو الكشف عن المصادر وراء النص .

السمة الرابعة، خاصة فيما يتعلق بالدراسات الكتابية، هي أنهم يميلون إلى التعامل مع الكتاب المقدس باعتباره أدبًا . أي أنهم يسألون، ما أعنيه بذلك هو أنهم يطرحون نفس الأسئلة التي قد يطرحونها على أي نص أدبي آخر . نفس النوع من الأسئلة غالبًا ما يتم طرحه في دورات النقد الأدبي للنص التي يمكن للمرء أن يأخذها في بيئة جامعية، على سبيل المثال .

السمة الخامسة والأخيرة هي أن الأسئلة التاريخية غالبًا ما توضع بين قوسين . مرة أخرى، يُنظر إلى النص على أنه وحدة قائمة بذاتها، والعالم الوحيد المهم هو العالم الموجود في النص . العالم الموجود في النص، لا يهتم بالعالم خارج النص .

أي أن النصوص الأدبية غالبًا ما يُنظر إليها على أنها مرجعية ذاتية، أي العالم الذي خلقه النص نفسه، وليس العالم الذي يشير إليه خارج النص . لذا مرة أخرى، غالبًا ما ترى الدراسات الأدبية غير مهتمة بما إذا كانت شخصية معينة في السرد تاريخية أم لا، أو ما إذا كان حدث معين قد حدث بالفعل . إنهم غير مهتمين بذلك .

إنهم ببساطة مهتمون بالبنية السردية نفسها، ببنية العالم نفسه داخل النص، وليس بعالم ما خارج النص قد يشير إليه النص . في كثير من الأحيان، يتم وضع الأسئلة التاريخية بين قوسين، ويُنظر إلى النص على أنه وحدة قائمة بذاتها وذاتية الإشارة . ولكن ضمن هذا هناك مجموعة واسعة من الأساليب .

أريد فقط أن أعطيكم مثالاً لعدد قليل من المناهج التي سأضعها على نطاق واسع جدًا في إطار المناهج الأدبية، أو على نطاق أوسع في إطار المناهج التي تركز على النص . عادة، يُنظر إلى المقاربات الأدبية للعهد الجديد القديم على أنها تظهر مع ما يعرف بالشكليات، أو النقد الجديد الذي ظهر بالفعل في عشرينيات القرن العشرين . مرة أخرى، كما قلت، غالبًا ما تلعب الدراسات الكتابية دور اللحاق بما يتم في التخصصات الأخرى .

،لكن الشكلية، أو النقد الجديد، غالبًا ما يكون هو ما يفكر فيه معظم الناس عندما يفكرون في النقد الأدبي، سواء كان ذلك لأي نص آخر أو نص كتابي. ومرة أخرى، كانت السمات المميزة للشكلانية هي أن النص كافٍ لإنتاج المعنى. مرة أخرى، النص مكتفي بذاته

إنها مستقلة. وهو منفصل عن المؤلف، فلا يطرح أسئلة حول المؤلف ولماذا كتب المؤلف والظروف التاريخية التي أنتجته. النص كافٍ لذاته لإنتاج المعنى

،ثانياً، عادة ما يتم وضع المسائل التاريخية بين قوسين. مرة أخرى، لقد ذكرنا هذا من قبل، لأنه مرة أخرى عالم النص مرجعي ذاتي. وهي موجودة داخل النص

إنهم غير مهتمين بالعالم خارج النص الذي قد يشير إليه النص. تهتم الشكلية أيضًا بالاهتمام الجمالي والفن الأدبي. بمعنى آخر، بالنسبة للدراسات الكتابية، فإن ذلك يعني التعامل مع النص بنفس الطريقة التي يتم بها التعامل مع أي نص آخر

لذلك ، على سبيل المثال، يمكن للمرء أن يتعامل مع رواية كتابية، أو نص كتابي، مثل نص أيوب. يمكن للمرء أن يقرأ سفر أيوب ولا يهتم بقضايا المؤلف، بقدر من كتب السفر، أو قضايا التاريخ أو مكان الكتابة. لا يهتم المرء بمسألة ما إذا كان أيوب شخصًا حقيقيًا أم لا، أو شخصًا تاريخيًا، أو ما إذا كانت الأحداث التي يسجلها السفر هي أحداث حدثت بالفعل، أو ما إذا كان الأصدقاء الذين ينصحونه حقيقيين أم لا

،لن يهتم المرء بما إذا كانوا متحدثين حقيقيين، بل سيهتم فقط بالفن الأدبي والبنية الأدبية للنص نفسه وتأثيرها على القارئ، وكيفية تصوير الشخصيات داخل النص. نفسها، وكيفية ارتباطها ببعضها البعض. حبكة القصة، وجهة النظر الرئيسية، أسئلة من هذا القبيل. نفس النوع من الأسئلة التي قد يطرحها المرء على أي عمل أدبي

ولأسباب واضحة، انتشر هذا النهج في السرد، وفي النص الشعري أيضًا. في العهد القديم، وخاصة النص الشعري القديم، النص السردية. في العهد الجديد، كانت الأناجيل والأشكال السردية مثل الأمثال هي المكان المنطقي الذي يمكن أن ينتشر فيه هذا الأمر

ولعل مجموعة فرعية واحدة أو نوع واحد من الشكليات أو النقد الأدبي هو ما يعرف بالنقد السردية وسنتحدث قليلًا عن ذلك أيضًا فيما يتعلق بالعهد الجديد القديم. ولكن مرة أخرى، سأعطي بضعة أمثلة

فقط باختصار شديد، ومرة أخرى ربما سأعطي المزيد من الاهتمام للعهد الجديد للأسباب التي ذكرتها من قبل.

لكن في العهد القديم، على سبيل المثال، تكوين 1 و 2، قلنا تحت، وسأستخدم بضعة أمثلة، وربما للمقارنة مع الطريقة التي قد يتم بها ذلك، فإن التعامل معهم في ظل نهج أدبي قد يقارن أو يتناقض مع كيف كان من الممكن أن يتم التعامل معهم بطريقة أكثر، في ظل نهج أكثر توجهاً تاريخياً، على سبيل المثال. لذلك، في العهد القديم، نتحدث بإيجاز عن سفر التكوين الإصحاحين 1 و 2، وعن الجمع بين روايتين لسرد الخلق بسبب الاختلافات في الأسلوب والمفردات والمنظور، فإن النهج ذو التوجه التاريخي الأقدم قد يطرح سؤالاً . عن المصادر التي تكمن وراء قصتي الخلق، وقد يذهب إلى أبعد من ذلك ويسأل عن تاريخ ومكان الخلق هاتين القصتين.

،ولكن كان من الممكن أن تكون المحاولة هي إعادة بناء المصادر التي تكمن وراء روايتي الخلق في تكوين 1 و 2، أو أي شيء آخر، الذي يكمن وراء قصة الخلق في E أو المصدر J وتخصيصها للمصادر الصحيحة، المصدر تكوين 1 و 2. بدلاً من ذلك، فإن النهج السردى أو النهج الأدبي لهذا النص من شأنه أن يشير بدلاً من ذلك إلى الوحدة الأدبية للنص ويقول، ومن المثير للاهتمام في بعض الأحيان، أن نفس البيانات التي قد يستخدمها نقاد المصدر لتشريح الوثيقة يمكن استخدامها من قبل من قبل النقاد الأدبيين لإثبات وحدته والعمل الداخلي للنص. لذا فإن النهج الأدبي سيؤكد على الوحدة، الوحدة الأدبية للنص. وقد يتناول موضوعات الماء والخالق والأرض والزرع واللعنة والبركة والدور الذي تلعبه في تكوين 1 و 2، وكذلك في بقية السفر.

بدلاً من طرح أسئلة حول ما يمكن أن يقوله هذا النص فيما يتعلق بالخلقية الفعلية، هل خلق الله العالم في سبعة أيام حرفية أم أن هذا أطول من يوم واحد أو نظرية الفجوة؟ ماذا يقول هذا وجودياً عن عملية الخلق الفعلية؟ تاريخياً، مرة أخرى، قد يقوم البعض بدلاً من ذلك بفحص هذه المواضيع وكيفية عملها وفحص البراعة الفنية الأدبية للنص مرة أخرى. وبدلاً من طرح أسئلة حول وضع المؤلف للمصادر الأخرى أو ما إذا كان هذا يتوافق أو مدى توافقه مع الخلق الفعلي للكون. وهكذا مجرد النظر إلى النص كوحدة أدبية والنظر إلى البنية وآليات العمل الداخلية للنص نفسه.

أو مثال آخر، لاستخدام مثال أقصر، كتاب راعوث. مرة أخرى، يمكن للمرء أن يفحص سفر راعوث من خلال قراءته ببساطة كقصة، وليس طرح أسئلة مرة أخرى حول تاريخية الشخصيات وطرح أسئلة حول أي مصادر

ربما تم استخدامها أو طرح أسئلة تاريخية حول كيفية عمل هذا النص. ولكن بدلاً من ذلك قد يطرحون أسئلة حول الحبكة وحبكة القصة وتطور الشخصيات وقراءة القصة لتأثيرها الجمالي على القارئ

مرة أخرى، هذه هي في كثير من الأحيان أنواع الأسئلة التقليدية التي يتم طرحها في سياق النقد الأدبي. لذا، مرة أخرى، يمكنني أن أضرب الأمثلة في العهد القديم على النصوص السردية بشكل خاص، ولكن النصوص الأخرى التي يتم فحصها من خلال عيون النقد الأدبي أو الشكليات. مرة أخرى، ببساطة النظر إلى النص باعتباره قطعة أدبية، وطرح أسئلة حول بنيته، وتطوره، والنظر إليه باعتباره عالمًا قائمًا بذاته، العالم الموجود في النص وليس العالم خارج النص، ووضع الأسئلة حول النص بين قوسين. التاريخ، الخ

مجرد النظر إليها باعتبارها قطعة من الأدب. في العهد الجديد، في العهد الجديد، ركز النقد الأدبي أيضًا بشكل أساسي على الأناجيل، على الرغم من أن النقد الأدبي تراوح خارج الأدب السردى والأناجيل. ولكنني أريد أن ألقى نظرة قليلاً على الأناجيل لاحقًا عندما نتحدث عن النقد السردى

ولكن اسمحو لي أن أذكر مثالاً واحدًا للنقد الأدبي في العهد الجديد، وهو المثال الذي أشرنا إليه بالفعل. تلك هي أمثال يسوع. اقترحنا أنه يمكن النظر إلى أمثال يسوع على أنها قصص رمزية محدودة، أي قصص لها معنى رئيسي واحد أو اثنان أو ثلاثة معانٍ رئيسية وفقًا للشخصيات الرئيسية في القصة

يبدو أن الأمثال كانت مجالًا مثيرًا لدراسة النقد الأدبي لأن الأمثال تبدو وكأنها قصص خيالية. أي أنه على الرغم من كونها واقعية، إلا أن يسوع لا يدعي أبدًا أنه يروي قصصًا حدثت بالفعل تاريخيًا، ولكن يبدو أنه يعتمد على قصص شائعة لتوصيل الحقائق حول تعليمه وخدمته وملكوت الله. مع ذلك، يولي النقد الأدبي اهتمامًا دقيقًا لأشياء مثل بنية الأمثال وجمالياتها

على سبيل المثال، رأينا بالفعل أنه يمكن فحص الأمثال وفقًا لما إذا كانت أحادية، أي ذات شخصية رئيسية واحدة، أو ثنائية، مع شخصيتين رئيسيتين، أو ثلاثية، مع ثلاث شخصيات رئيسية. وحتى في بعض الأحيان حتى عندما يكون لديك ثلاث شخصيات رئيسية، فإن السؤال الآخر الذي يطرحه نقاد الأدب هو ما إذا كانت جميع الشخصيات تلعب أدوارًا متطابقة، أو ما إذا كان لديك شخصية وسيطة مع شخصيتين أخريين على نفس مستوى السلطة، أو ما إذا كانت البنية أكثر عمودية، حيث يكون لديك شخصية ذات سلطة، وشخصيات أخرى تابعة لهذا الشخص، مثل السيد مع الخدم. لذا فإنهم يطرحون أسئلة حول بنية المثل وكيف تعمل الشخصيات وكيف يتم تجميعها معًا

يطرح البعض أسئلة حول الطبيعة الجمالية للأمثال. ومن المثير للاهتمام أن العديد من الأمثال تتضمن عناصر غير واقعية. لقد رأينا بالفعل أنه في مثل الابن الضال، من غير الواقعي أن يكون أب من طبيعة الأب في المثل في القرن الأول قد ركض لتحية ابنه.

لذلك يُنظر أحيانًا إلى الأمثال على أنها تحتوي على جملة نهائية ولها تأثير جمالي وجاذبية أثناء قراءة المثل. في بعض الأحيان يتم تصنيف الأمثال على أنها مأساوية أو كوميدية. وهذا يعني، سواء ارتفعت حبكة المثل ثم هبطت، أو كان ذلك مأساويًا، حيث يلتقي الشكل بنهاية مأساوية، أو ما إذا كان المثل ينخفض ليحتوي على عنصر حزين على ما يبدو، لكنه يرتفع بعد ذلك ليحتوي على نهاية إيجابية لبطل القصة.

لذلك يتم تصنيف الأمثال في كثير من الأحيان على أساس ما إذا كانت أكثر هزلية أو مأساوية. لذا فإن النقد، الأدبي، على الأقل مع الأمثال، يمكن أن يساعدنا في كثير من الأحيان على معرفة أين تكمن النقاط الرئيسية لمعرفة كيفية تنظيم القصة وكيف تعمل، وحتى أيضًا خلق تأثير على القراء أيضًا. ما أريد القيام به في الجلسة القادمة هو ربما إلقاء نظرة على مثال آخر للنقد الأدبي في العهد الجديد، ولكن بعد ذلك ننتقل أيضًا إلى سمة أكثر تحديدًا للنقد الأدبي تُعرف بالنقد السردي، ونفحص ما هو وماذا يعني ذلك؟ وهذا ما يفعله، وكيف تم استخدامه، وكيف يمكن أن يساعد في تفسير الأدب السردي في العهد القديم والعهد الجديد أيضًا.